

القواعد الفقهية (مقسم) 72 - التأهيل الفقهي - عامر بهجت

(الأشياء التي الأصل فيها التحريم)

عامر بهجت

من القواعد الأصل في الاضضاع هذه طبعاً تتضمن ثلاثة قواعد او اربعة قواعد الأصل في الاضلاع واحد واللحوم اثنين. وما للمعصوم ثلاثة ونفسه اربعة التحريم اذا عندنا اربعة امور الأصل فيها التحريم وليس الاباحة - [00:00:01](#)

الاول الأصل في الابضاع ما معنى الأصل في الابضاع الفروج مثال ذلك قال لك مثاله رجل اشتبهت اخته باجنبية تيقنا ان هذا الرجل تمام قد رضع من آأ مرضعة اسمها هند - [00:00:25](#)

خلاص وهند هذه رضع منها احدى بنات زيد اما سلمى ولا سارة؟ ما ندري شككنا لكن تيقنا ان سلمى او سارة احدهن قد رضعت معه من نفس المرضعة طيب هل له ان يتزوج سلمى - [00:00:57](#)

او سارة الأصل في الاشياء الاباحة صح ولا لا؟ نقول الأصل الاباحة يعني احنا لو شككنا يمكن سلمى هي اللي اخته من الرضاعة ويمكن سارة يحتمل ان نسار اخته ويحتمل ان سلمى - [00:01:25](#)

فماذا تقولون؟ نقول لا يجوز له ان يتزوج ايا منهما. ليش لان الأصل في الاوضاع التحريم حتى نتيقن من اباحة ذلك لكن اذا كان هناك لاحظ الاحتمال هنا خمسين بالمئة - [00:01:40](#)

انها اخته من الرضاعة صح ولا لا لكن رجل رأى امرأة اراد ان يتزوج من الاحساء وهو قد رضع من امرأة اسمع انت اراد يتزوج قالت له مرضعة قالت انا ارضعت - [00:01:57](#)

بنتا في الاحساء ولا ادري من هي فهل نقول يحرم عليه ان يتزوج من الاحساء يبي يروح يتزوج بنتك ولا قال يمكن تصير هي اللي رضعت وش تقولون نقول لا هنا الاحتمال - [00:02:23](#)

ضعيف جدا فلا يحرم عليه ذلك الأصل في اللحوم التحريم هذه قاعدة اخرى والمقصود هنا الأصل في اللحوم وليس الأصل في الحيوان. فرق شو الفرق لما نتكلم عن الحيوانات الأصل في اجناس الحيوانات حل اكلها - [00:02:45](#)

ولا تحريم اكلها؟ حلو اكلها فلو جاءنا حيوان معا ورد فيه دليل بالتحريم ولا دليل بالاباحة كالزرافة فهل الأصل حل اكلها ولا تحريم اكلها؟ الأصل حل اكلها واضح طيب لكن رأيت لحما - [00:03:08](#)

في بلد فيه من يذبح الذبح الشرعي وفيه من يأكل الميتة فشككت هل هذا مذبوح؟ تحققت فيه شروط الزكاة الشرعية ولا هذا ميتة فما الحكم نقول الأصل في اللحوم التحريم حتى يعلم - [00:03:38](#)

تذكيته ولهذا ذكر المثل هنا اللحوم المستوردة ومسألة اللحوم المستوردة من المسائل التي اختلف فيها العلماء رحمهم الله تعالى وهي لها علاقة قوية بما ذكرناه سابقا وهي مسألة تعارض الأصل والظاهر - [00:04:06](#)

الأصل هو الأصل التحريم ولا الحل ها يا جماعة الأصل التحريم ولا الحل؟ في اللحوم المستوردة. عندنا اللحوم الان الأصل فيها التحريم الأصل في اللحوم التحريم. وعندنا ظاهر وهو ان - [00:04:22](#)

البلد وزارة التجارة مثلا والجهات المختصة والمسؤولة تدقق في ايش مسألة الحمى انه لا يدخل الا اللحوم المذبوحة او ظاهر اخر وهو قول مثلا الشركة الفلانية انهم قد ذبحوا اه هذا - [00:04:43](#)

اه اللحن وهم ليسوا ثقات يعني كفار مثلا فعندنا اصل وعندنا ظاهر فايهما المقدم من العلماء من قال في اللحوم المستوردة بعدم

جواز اكلها وهو الذي يقول به الشيخ صالح الفوزان - [00:05:07](#)

وكذلك الشيخ عبدالله بن حميد رحمه الله تعالى والقول الثاني وهو الذي يفتي به الشيخ بن باز رحمه الله الشيخ ابن عثيمين يقولون

نعمل بظاهر الحاج ما دام ان هذا لحم - [00:05:29](#)

ورد الى بلد مسلم بلد اسلامي فظاهر الحال انه قد ذبح بالطريقة الشرعية واضح طيب من المسائل ايضا الاصل في مال المعصوم

التحريم ما معنى هذا الكلام شخص اعطاك مالا - [00:05:43](#)

اعطاك الف ريال جيد وقال هذه الالف تصدق بها على الفقراء وانت فقير فتقول والله ما ادري هل هل هذا الشخص يقصد التصدق

على الفقراء حتى لو اخذتها لنفسك قل له لا - [00:06:07](#)

فاخذها لنفسه مشكوك فيه صح ولا لا؟ انه يحل له اخذه او لا يحل. فنقول الاصل الحل ولا التحريم؟ الاصل التحريم. الاصل في اموال

الناس التحريم. وهذا يخطئ فيه بعض الناس. يقول يا اخي الاصل الاباحة - [00:06:32](#)

في اموال الناس الاصل التحريم. قال النبي صلى الله عليه وسلم فان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا

في بلدكم هذا في شهركم هذا فاذا شككت في مال المسلم هل يحل لك اخذه او لا؟ نقول الاصل انه لا يحل - [00:06:50](#)

نعم من المسائل هنا الاصل في نفس الانسان كذلك المثال المذكور عندكم الاكل في الوليمة قبل الاذن الان ذهبت الى بيت شخص

ووضع الطعام هل يجوز لك ان تأكل الاصل لا يجوز لك ان تأكل حتى يأذن لك لفظا او - [00:07:12](#)

عرفا قبل الاذن لا يجوز. مثال ذلك يعني نقول حينما يكون في الوليمة فيها ظيف يعني اعطيك مثال دعيت الى وليمته وانت

مستعجل تريد ان تخرج دخلت الصالة حقت الاكل - [00:07:41](#)

واخذت لك صحن ومشيت فهل لك ذلك او لا اذا اذن لك فلا اشكال لكن الاصل هو التحريم ولا الاصل الحل؟ الاصل التحريم كذلك اذا

انتهيت وتعشيت وارتدت ان تأخذ من الطعام معك سفري - [00:08:01](#)

فهل تستأذن ولا الاصل؟ الاباحة الاصل من الاباحة؟ لا الاصل التحريم فان اذن لك لفظا او عرفا يعني لا يلزم الاذن اللفظي فقد يكون

الاذن عرفي كيف الاذن العرفي؟ واحد راح البيت - [00:08:20](#)

والذي فتح الثلاجة فيها ماء اراد انه يشرب الوالد فهو موجود في البيت دق على الجوال ما رد ارسل رسالة ابي الغالي هل تسمح لي

ان اشرب من الماء فاني درست ان الاصل في الاموال التحريم - [00:08:41](#)

تمام؟ فما تقولون؟ له ان يشرب من غير استئذان ولا لا؟ له ان يشرب ليش؟ لان هذا مأذون فيه عرفا وهذا الذي ذكره الله عز في قوله

ليس عليكم جناح - [00:09:06](#)

ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت اباؤكم الى اخره قال او صديقكم نعم فلماذا ما يحتاج يستأذن الشيخ احمد في شرب هذا الماء طيب

وكذلك الاصل في نفس الانسان التحريم - [00:09:20](#)

الاصل في نفس الانسان التحريم فلا يجوز الانسان المعصوم فلا يجوز قتل الانسان الا بسبب يبيح ذلك. قال صلى الله عليه وسلم لا

يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله الا باحدى ثلاث - [00:09:38](#)

نعم - [00:09:55](#)